

الدخل والإنفاق

(الفصل الثالث)

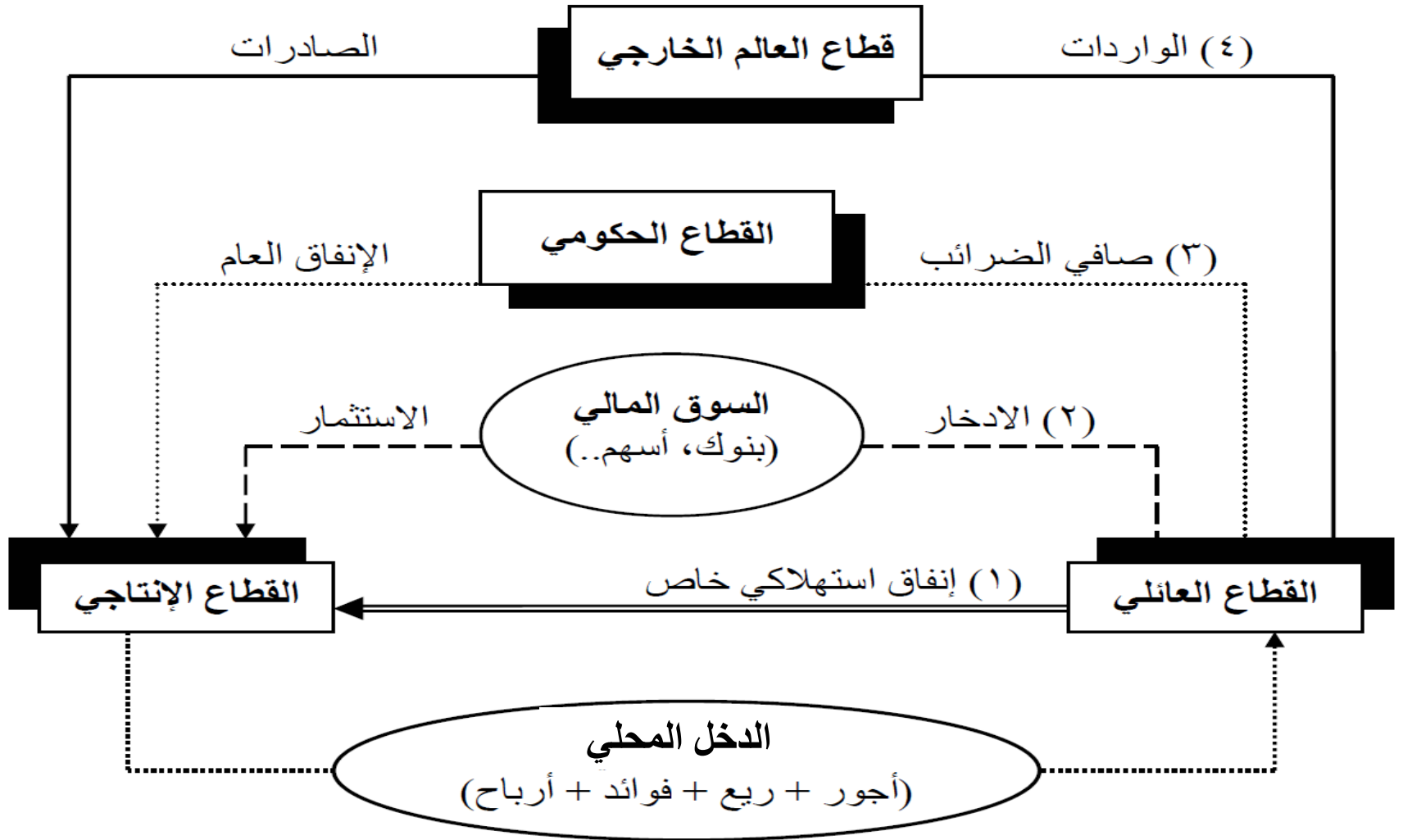
الدخل والإنفاق (الفصل الثالث)

أهداف الفصل:

- * تحليل مكونات الانفاق (الطلب) الكلي.
- * القدرة على كتابة وتحليل دالة الاستهلاك ودالة الاستثمار.
- * القدرة على تحليل كيفية اتخاذ قرارات الاستثمار.
- * تحليل الميزان التجاري.
- * ان يستطيع الطالب ان يوجد التوازن بين الدخل والانفاق الكلي.

مفردات الفصل:

- * خط الدخل وخط الانفاق الكلي
- * دالة الاستهلاك
- * دالة الادخار
- * الانفاق الاستثماري
- * الانفاق الحكومي
- * صافي الصادرات



نموذج التدفق الدائري للدخل في اقتصاد ذو أربع قطاعات

الانتاج والانفاق وتوازن الدخل

□ يتحقق المستوى التوازني للنتاج المحلي الاجمالي عندما تتساوى الكمية المنتجة في الاقتصاد (النتاج المحلي الإجمالي) مع الطلب (الانفاق) الكلي:

$$Y = AD = C + I + G + (X - M)$$

□ ماهي العوامل التي تؤثر على الطلب الكلي؟

(للمزيد حول الموضوع: انظر الكتاب ص ٧٣)

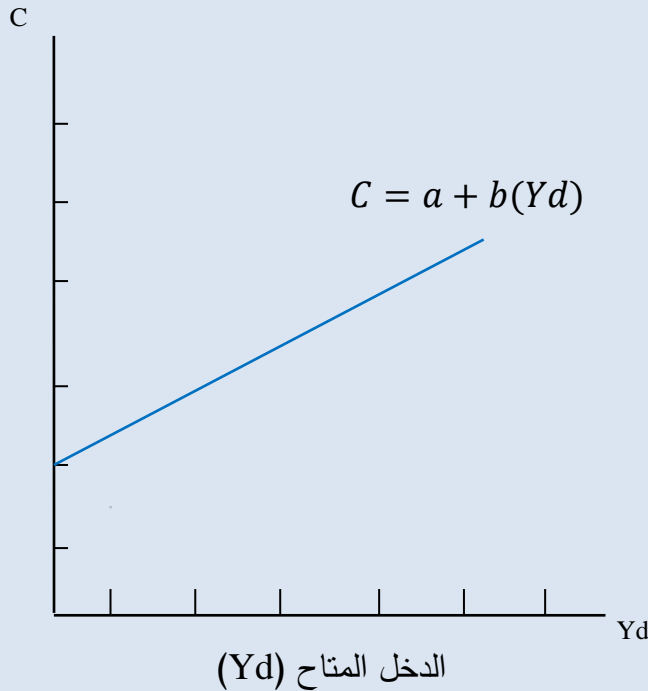
دالة الاستهلاك

- الانفاق الاستهلاكي يتأثر بالضرائب من خلال تأثيرها المباشر على الدخل المتاح للإنفاق. اذا من المهم ان ندرس العلاقة بين الاستهلاك والدخل لمعرفة كيف يستجيب الانفاق الاستهلاكي للتغيرات التي تحدث في الدخل المتاح.
- الانفاق الاستهلاكي يزداد مع زيادة الدخل المتاح ولكن بمعدل اقل، فمثلا اذا ازداد الدخل المتاح بريال واحد فان الانفاق الاستهلاكي يرتفع ولكن باقل من ريال واحد.
- وبافتراض بقاء الاشياء الاخرى على حالها، والنظر فقط للعلاقة بين الانفاق الاستهلاكي (C) والدخل المتاح (Yd) نحصل على العادلة التالية:

$$C = a + b(Yd)$$

تمثيل دالة الاستهلاك

الاستهلاك (C)



شكل
(2-3):
منحنى
الاستهلاك

- الميل الحدي للاستهلاك (b) من أحد المفاهيم الهامة في الاقتصاد، حيث يمثل انحدار منحنى الاستهلاك، ويوضح مقدار التغير في الاستهلاك عندما يتغير الدخل بمقدار وحدة واحدة.

- حسابياً، نستطيع إيجاد الميل الحدي للإستهلاك من خلال المعادلة التالية:

$$MPC = \frac{\Delta C}{\Delta Yd} = b$$

دالة الاستهلاك: حساب الميل الحدي للاستهلاك

جدول لتوضيح حساب الميل الحدي للاستهلاك:

السنة	الاستهلاك	الدخل المتاح	الميل الحدي للاستهلاك
٢٠٠١	٢٧٠٠	٣٢٠٠	
٢٠٠٢	٣٠٠٠	٣٦٠٠	
٢٠٠٣	٣٣٠٠	٤٠٠٠	
٢٠٠٤	٣٦٠٠	٤٤٠٠	
٢٠٠٥	٣٩٠٠	٤٨٠٠	
٢٠٠٦	٤٢٠٠	٥٢٠٠	

(الحل: انظر الكتاب ص ٧٧)

محددات الاستهلاك

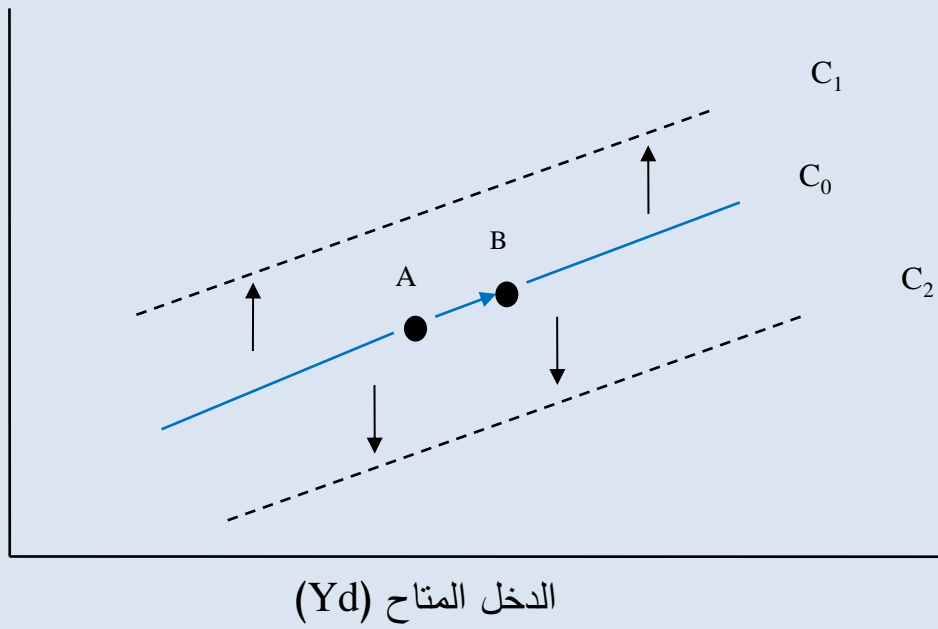
التحرك على منحنى الاستهلاك وتحرك منحنى الاستهلاك:

- التغير في الدخل المتاح يؤدي إلى التحرك على منحنى دالة الاستهلاك (التحرك من نقطة A إلى نقطة B، في الرسم التالي).
- عندما يتغير أحد العوامل الأخرى، التي ليس من ضمنها الدخل المتاح، فإن المنحنى نفسه يتحرك للأعلى أو للأسفل، حسب نوع التغير. تشمل العوامل الأخرى:
 - (1) ثروة المستهلك : الثروة تزيد القوة الشرائية وبالتالي الاستهلاك، زيادة الثروة تنقل منحنى الاستهلاك للأعلى.
 - (2) المستوى العام للأسعار: زيادة مستوى الاسعار تخفض القوة الشرائية للمستهلك وبالتالي يستهلك اقل اذا ارتفعت مستوى الاسعار.
 - (3) معدل سعر الفائدة الحقيقي: لم يوجد اثر واضح لمعدل سعر الفائدة الحقيقي على قرارات الاستهلاك.

(المزيد حول الموضوع: انظر الكتاب ص ٧٩-٨١)

محددات الاستهلاك

الانفاق الاستهلاكي



شكل
:(4-3)
تحرك منحنى
الاستهلاك

دالة الادخار

الادخار	الاستهلاك	الدخل المتاح
	٣٧٠	٣٧٠
	٣٩٠	٣٩٠
	٤٠٥	٤١٠
	٤٢٠	٤٣٠
	٤٣٥	٤٥٠
	٤٥٠	٤٧٠
	٤٦٥	٤٩٠
	٤٨٠	٥١٠
	٤٩٠	٥٣٠

❖ الادخار هو الجزء المتبقي من الدخل المتاح بعد خصم قيمة الاستهلاك.

❖ يلعب الادخار دورا مهما في تعبئة التمويل اللازم للإستثمار في الاقتصاد.

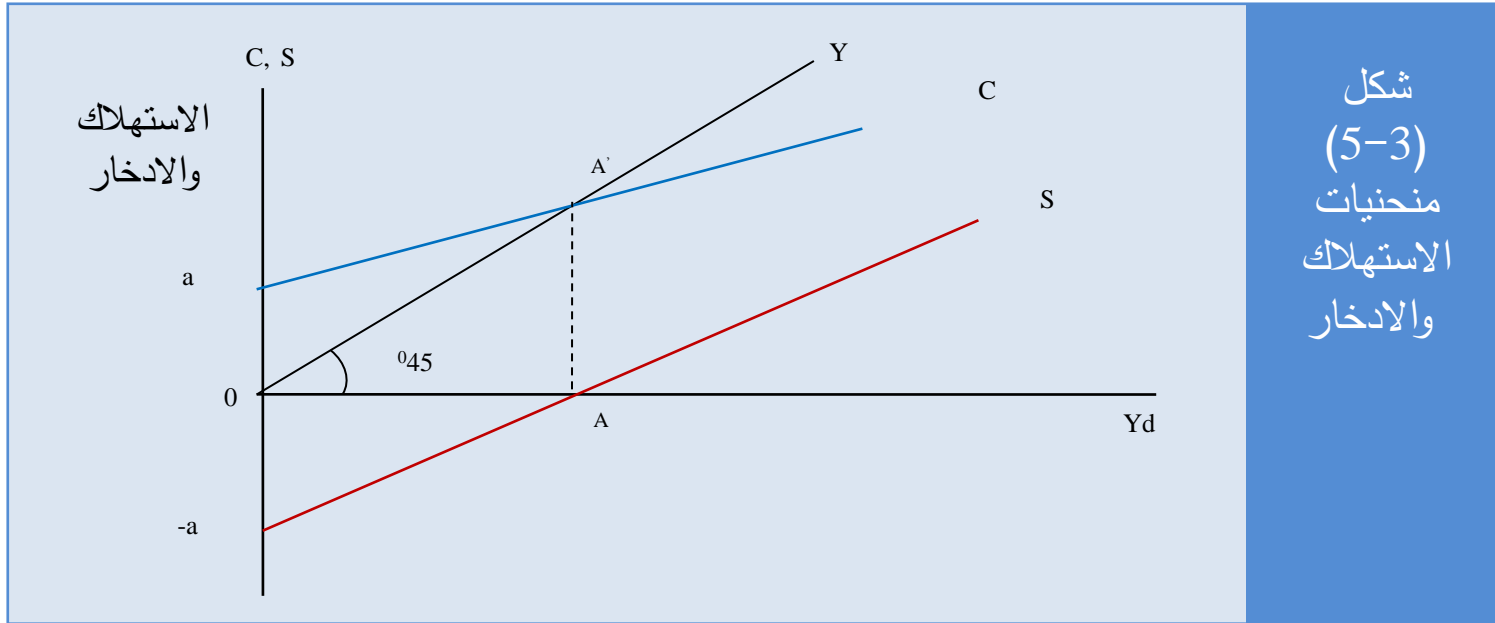
❖ الاستهلاك والادخار صورتان متنافستان لتصرف الافراد في دخولهم.

❖ في حالة بقاء الاشياء على حالها، فان الوسيلة الوحيدة لزيادة الادخار هي تخفيض الاستهلاك، والعكس صحيح.

❖ من دالة الادخار، نستطيع ان نوجد دالة الادخار.

تمثيل دالة الادخار

بيانياً: يمكن رسم دالة الادخار عن طريق اضافة خط شعاع 45° درجة الذي يقسم الفضاء ثنائي الابعاد الى قسمين متساويين، وهذا الخط يمثل الدخل المتاح.



(المزيد حول الموضوع: انظر الكتاب ص ٨٣-٨٤)

دالة الادخار

رياضياً: نستطيع إيجاد دالة الادخار كالآتي:

$$C = a + bY_d$$

$$S = Y_d - C = Y_d - a - bY_d$$

$$S = -a + (1 - b)Y_d$$

(المزيد حول الموضوع: انظر الكتاب ص ٨٥-٨٦)

الميل الحدي والمتوسط

□ الميل الحدي للإستهلاك والادخار تتراوح قيمته دائما بين الصفر والواحد الصحيح.

$$MPC = \frac{\Delta C}{\Delta Yd}$$

$$MPS = \frac{\Delta S}{\Delta Yd}$$

□ أما الميل المتوسط للإستهلاك (الادخار) فيمكن ان يكون اكبر من الواحد الصحيح، عندما يكون الاستهلاك (الادخار) اكبر من الدخل المتاح.

$$APC = \frac{C}{Yd}$$

$$APS = \frac{S}{Yd}$$

حساب الميل الحدي والمتوسط للاستهلاك والادخار:

الميل الحدي للادخار (MPS)	الميل الحدي للاستهلاك (MPC)	الميل المتوسط للادخار (APS)	الميل المتوسط للاستهلاك (APC)	الادخار (S)	الاستهلاك (C)	الدخل المتاح (Yd)
--	--	0.01-	1.01	5-	375	370
0.25	0.75	--	1.00	0	390	390
0.25	0.75	0.01	0.99	5	405	410
0.25	0.75	0.02	0.98	10	420	430
0.25	0.75	0.03	0.97	15	435	450
0.25	0.75	0.04	0.96	20	450	470
0.25	0.75	0.05	0.95	25	465	490
0.25	0.75	0.06	0.94	30	480	510
0.25	0.75	0.066	0.93	35	495	530

الانفاق الاستثماري

- **تعريف:** الاستثمار هو الاضافات التي تحدث على الاصول الإنتاجية (الاصول الرأسمالية) ك شراء المعدات والآلات والوسائل اللازمة للمشروعات الانتاجية، بالاضافة الى التغيرات التي تحدث في المخزون السلعي سواء كانت موادا اولية او وسيطة او سلعا نهائية خلال فترة زمنية محددة.
- **أهمية الاستثمار:** اغلب التقلبات الاقتصادية مصدرها التغيرات في الاستثمارات، لان الانفاق الاستثماري يمثل ١٥ - ٢٠% من الناتج المحلي الاجمالي في معظم اقتصاديات العالم.
- **التكوين الرأسمالي الثابت:** مثل الآلات والمعدات والمباني والانشاءات المستخدمة في العملية الانتاجية.
- **التغير في المخزون:** مثل قطع غيار الآلات والمعدات التي لا بد من شرائها وتخزينها لحين الحاجة، فاي اضافة لهذا المخزون يعتبر استثماراً.
- **اهتلاك الاصول الرأسمالية:** الاصول الرأسمالية لها عمر محدد وتصبح بعده غير صالحة للإستخدام، فيتطلب احلال اصول جديدة محل القديمة، او اجراء اصلاحات وترميمات على القديمة.
- **صافي الاستثمار:** نحصل عليه بعد خصم اهتلاك رأس المال من اجمالي الانفاق الاستثماري.

الانفاق الاستثماري

كيف يتم اتخاذ قرار الاستثمار:

- ♣ المقارنة بين تكلفة الآلة والعائد من استخدامها؛ فإذا كان العائد يفوق تكلفة تمويلها فإن المستثمر يقوم بشرائها.
- ♣ يستدل على تكلفة الشراء بسعر الفائدة السائد في السوق.
- ♣ عائد استخدام الآلة هو عبارة عن إيرادات مستقبلية متوقع الحصول عليها مقابل إنتاج الآلة للسلع خلال فترة حياتها في ضوء الظروف الحالية والمتوقعة لتلك التكاليف.
- ♣ ثم يستخرج سعر الخصم الذي تخصم به هذه العائدات المتوقعة الصافية بما يجعل القيمة الحالية لهذه العائدات تتعادل مع تكلفة شراء الآلة.
- ♣ يسمى سعر الخصم الذي يساوي بين ثمن شراء الآلة وبين العائدات المتوقعة الصافية السنوية (التدفقات النقدية) خلال عمر الآلة بالكفاية الحدية لراس المال، أو معدل العائد الداخلي.
- ♣ تستخدم طريقة القيمة الحالية للمبلغ المستقبلي باستخدام الفائدة المركبة؛ أي سعر الفائدة الذي يدفع على المبلغ.

الانفاق الاستثماري

تمرين:

لدينا آلة انتاجية عمرها سنتان وتنتج سلعة (X)، وحسب التوقعات، فإن إيرادات السلعة هي ٣٠٠٠ ريال و ٤٥٠٠ ريال على التوالي، والتكاليف المتعلقة بانتاج وبيع السلعة هي ١٥٠٠ ريال و ٢٥٠٠ ريال على التوالي للسنتين.

(a) احسب العائدات الصافية المتوقعة من استخدام الآلة؟

(b) احسب معدل العائد الداخلي للمشروع في الحالتين:

- تكلفة شراء الآلة ٢٥٠٠ ريال.

- تكلفة شراء الآلة ٢٨٠٠ ريال.

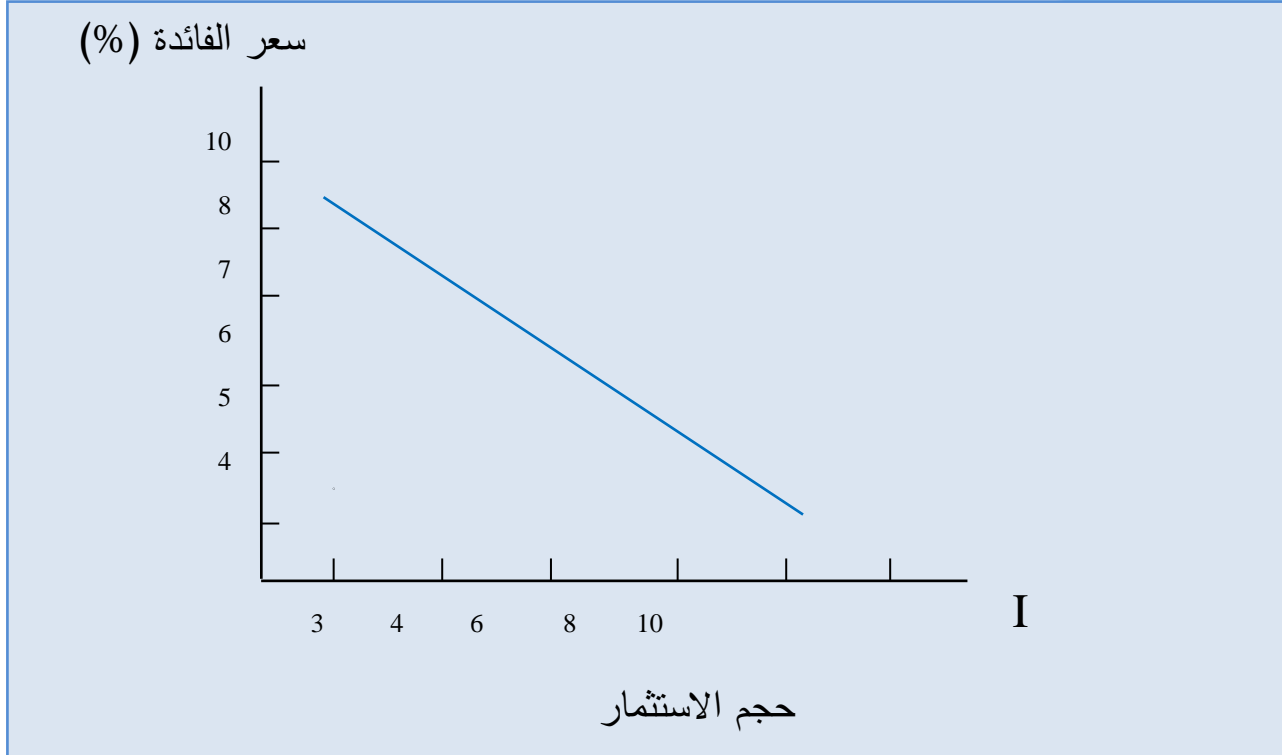
(c) ما هو قرار استثمارك اذا كان سعر الفائدة السائد ١٠%؟

الانفاق الاستثماري: منحى الاستثمار

سعر الفائدة هو المحدد الرئيس للإستثمار، ويعرف انه المبلغ الذي يدفعه المستثمر مقابل الاموال التي يقترضها، وتوجد علاقة عكسية بين حجم الاستثمار وسعر الفائدة، كما هو موضح في الجدول التالي:

حجم الاستثمار (المليون)	سعر الفائدة
10	4%
8	5%
6	6%
4	7%
3	8%

الانفاق الاستثماري: منحنى الاستثمار



(المزيد حول الموضوع: انظر الكتاب ص ٩٨)

الانفاق الاستثماري: دالة الاستثمار

يمكن التعبير عن العلاقة بين الدخل والاستثمار بدالة الاستثمار، ويعبر عنها رياضياً على النحو التالي:

$$I = I_0 + i Y$$

من المعادلة نلاحظ أن الاستثمار يتكون من جزأين: جزء تلقائي وجزء تبعي؛ فالجزء التلقائي من الاستثمار مستقل عن مستوى الدخل، أما الاستثمار التبعي فإنه يتغير بتغير مستوى الدخل.

الانفاق الاستثماري: العوامل المحددة للاستثمار

- (1) التوقعات
- (2) مستوى الدخل
- (3) السكان
- (4) التقدم الفني

(للمزيد حول الموضوع: انظر الكتاب ص ١٠٠-١٠١)

الإنفاق الحكومي

- ✓ الإنفاق الحكومي أحد العناصر الهامة من بنود الإنفاق على الناتج المحلي الإجمالي في معظم دول العالم.
- ✓ يلعب أدواراً مختلفة بعضها إنتاجي، وخاصة الخدمات، ومعظمها تنظيمي ورقابي.
- ✓ يمكن تقسيم الإنفاق الحكومي إلى ثلاثة بنود رئيسة هي:
 - (a) المشتريات الحكومية من السلع والخدمات،
 - (b) المدفوعات التحويلية،
 - (c) مدفوعات الفائدة.
- ✓ كيف تقوم الحكومات بتمويل نفقاتها؟
- ✓ على ماذا يعتمد حجم الإنفاق الحكومي؟

(للمزيد حول الموضوع: انظر الكتاب ص ١٠٢-١٠٣)

صافي الصادرات

- ✓ صافي الصادرات هو المكون الرابع للإنفاق الكلي.
- ✓ الصادرات هي تلك السلع والخدمات التي تنتج محلياً ويتم تصديرها إلى العالم الخارجي، وهي تعتبر جزءاً من الطلب الخارجي على السلع والخدمات المنتجة محلياً.
- ✓ تمثل الواردات الإنفاق المحلي على السلع والخدمات الأجنبية.
- ✓ الفرق بين ما صدره وما نستورده يطلق عليه صافي الصادرات، أو الميزان التجاري، أو صافي الإنفاق الخارجي، ويدخل ضمن الطلب الكلي (أو الإنفاق الكلي).
- ✓ العوامل التي تؤثر على حركة الصادرات والواردات تشمل:
 - الدخل القومي .
 - فروقات الأسعار العالمية.
 - أسعار صرف العملات.

(المزيد حول الموضوع: انظر الكتاب ص ١٠٤-١٠٦)

بيانات الصادرات والواردات لإحدى الدول:

صافي الصادرات	الواردات (-)	الصادرات	السنة
76057	90282	166339	2007
-7784	195187	187403	2008
177313	113240	290553	2009
150652	121089	271741	2010
294832	177659	472491	2010
-10063	501402	491339	2012